

## حسن السؤال نصف الجواب | 6 | عابر سـبيل | الشـيخ الحـويـني

أبو إسحاق الحـويـني

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سـبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سـبيل الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

المكرمين ومن سار على ناجم الى الله امين اللهم امين حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن تبارك وتعالى ما زلنا وبرنامـجكم عابر مع شـيخـنا الحـبيبـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـبـوـ اـسـحـاقـ الحـويـنيـ - 00:00:37

بارك الله فيك. بارك الله فيك امين يا رب احبتنا في الله تحدثنا في الماضية عن عابر سـبيل والكلام عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم في عبور السـبيلـ وكـيفـ لـلـانـسـانـ انـ يـعـرـفـ كـيـفـ يـمـكـنـ انـ يـصـلـ اـلـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـالـمـرـكـبـ - 00:00:55

لابد ان يتـخـذـهـ وـهـوـ الـمـحـبـةـ وـحـتـىـ يـصـلـ اـلـىـ هـذـهـ الـمـحـبـةـ لـاـبـدـ اـنـ يـسـأـلـ وـاـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـسـأـلـ لـاـبـدـ اـنـ يـسـأـلـ اـهـلـ الـعـلـمـ ثـمـ تـكـلـمـنـاـ اـنـ اـهـلـ

الـعـلـمـ لـاـبـدـ اـنـ وـاـضـحـةـ مـاـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـمـاـ بـيـنـ اـشـبـاهـ - 00:01:16

اـهـلـ الـعـلـمـ وـعـنـدـ هـذـاـ تـوـقـفـنـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـمـاـضـيـةـ وـنـقـوـلـ بـعـدـ الـاـسـتـعـانـةـ كـنـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـمـاـضـيـةـ اـنـ اـبـرـزـ عـلـىـ الـفـرـقـ مـاـ بـيـنـ الـعـالـمـ شـبـيـهـ

الـعـالـمـ حـدـيـثـ الرـجـلـ ذـيـ قـتـلـ هـذـاـ الرـجـلـ ذـيـ قـتـلـ تـسـعـةـ - 00:01:30

ثـمـ تـوـبـةـ خـارـجـ صـدـرـهـ وـارـادـ اـنـ يـسـأـلـ قـالـ فـدـلـونـيـ عـلـىـ اـعـلـمـ اـهـلـ الـارـضـ.ـ هـوـ بـيـسـأـلـ السـؤـالـ الصـحـ.ـ مـمـ لـكـ الـاجـابـةـ هـيـ الـلـيـ كـانـتـ غـلـطـ

دـلـوـهـ عـلـىـ مـرـاحـبـ فـكـانـتـ الـاجـابـةـ مـنـ الـرـاهـبـ وـهـذـاـ مـاـ تـوـقـفـنـاـ - 00:01:47

تـفـضـلـ شـيـخـناـ.ـ اـيـ نـعـمـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ اـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ آـكـماـ اـنـ السـؤـالـ كـانـ صـحـيـحاـ مـاـئـةـ وـهـذـاـ مـاـ يـمـهـدـ

الـجـوـابـ الصـحـيـحـ لـانـهـ قـدـيـمـاـ قـالـوـاـ حـسـنـ السـؤـالـ نـصـفـ الـعـلـمـ - 00:02:01

نـعـمـ اـذـ سـأـلـتـ سـؤـالـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـتـلـقـىـ جـوـابـاـ صـحـيـحـاـ اـذـ كـانـ الـمـجـيـبـ عـالـمـاـ لـازـمـ يـكـونـ الشـخـصـ صـحـيـحـ مـشـ بـسـ السـؤـالـ صـحـيـحـ.

بـالـضـبـطـ وـاـنـاـ يـعـنـيـ رـأـيـتـ مـنـ شـيـخـناـ الـالـبـانـيـ عـلـيـهـ فـيـ هـذـاـ شـيـئـاـ لـمـ اـرـهـ لـغـيـرـهـ - 00:02:31

وـهـوـ اـنـهـ لـهـ سـائـلـ وـاـحـسـ الشـيـخـ اـنـ لـمـ يـصـلـ اـلـىـ بـغـيـتـهـ بـسـؤـالـهـ يـصـحـحـ لـهـ السـؤـالـ لـهـ لـعـلـكـ تـرـيـدـ كـذـاـ يـقـولـ لـأـ لـعـلـكـ تـرـيـدـ كـذـاـ يـقـولـ لـلـاـ لـيـهـ؟

لـانـ السـائـلـ غـيـرـ نـاجـعـ - 00:02:52

مـشـ وـاـضـحـ فـقـبـلـ اـنـ يـجـبـ لـابـدـ اـنـ يـصـحـ لـابـدـ اـنـ يـصـحـ لـهـ السـؤـالـ عـشـانـ الـجـوـابـ يـطـلـعـ سـلـيمـ وـالـاـ هـوـ لـوـ اـخـذـ الـجـوـابـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ سـيـعـطـيـهـ كـلـاـمـاـ

اـخـرـ لـاـ يـنـزـلـ عـلـىـ مـقـتـضـيـ السـؤـالـ كـمـاـ يـقـولـ يـعـنـيـ - 00:03:16

بعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ الـعـلـاـقـةـ مـاـ بـيـنـ سـؤـالـ وـالـجـوـابـ الـعـلـاـقـةـ بـيـنـ الصـدـىـ وـالـصـوـتـ عـلـىـ بـقـدـرـ ماـ يـكـونـ هـذـاـ وـفـيـ هـذـهـ الـقـصـةـ

كـانـوـاـ يـحـكـونـهـ بـاـبـ التـرـبـيـةـ تـرـبـيـةـ الـاـوـلـادـ يـعـنـيـ - 00:03:34

آـاـ قـالـوـاـ اـنـ آـاـ صـفـيـرـاـ عـشـرـ سـنـينـ وـلـاـ حـاجـةـ خـرـجـ اـلـىـ غـابـةـ يـتـجـوـلـ وـبـعـدـيـنـ مـعـهـ عـصـاـ مـاـ وـجـدـ اـيـهـ زـيـ مـاـ تـقـولـ قـطـاـ اوـ وـجـدـ كـلـبـاـ اوـ

فـبـيـجـرـيـ وـرـاهـ الـمـهـمـ - 00:03:55

اـنـ اـنـهـ زـجـ الـكـلـبـ اوـ زـجـ الدـاـبـةـ الـلـيـ قـدـامـهـ يـعـنـيـ فـدـيـ غـابـةـ فـرـجـعـ لـهـ صـدـىـ الصـوـتـ وـقـالـ مـنـ اـنـتـ؟ـ مـنـ اـنـتـ لـكـ مـنـ اـنـتـ قـالـ لـهـ اـنـكـ

حـقـاـ قـبـيـحـ الصـوـتـ - 00:04:14

هـلـ دـهـ وـلـدـ دـهـ بـيـشـتـمـنـيـ بـقـىـ لـازـمـ اـقـدـمـهـ عـصـاـيـةـ بـتـاعـتـهـ قـعـدـ يـلـفـ غـابـةـ عـشـانـ يـشـوـفـ الـوـلـدـ دـهـ يـدـيـ لـهـ عـلـقـةـ وـلـاـ بـتـاعـ الـمـهـمـ مـاـ لـقـاشـ

حـاجـةـ حـدـ يـعـنـيـ رـجـعـ لـامـهـ - 00:04:50

هـوـ حـزـينـ مـالـكـ يـاـ اـبـنـيـ؟ـ وـالـلـهـ وـاـحـدـ شـتـمـنـيـ طـبـ اـحـكـيـ لـيـ اللـيـ حـصـلـ يـعـنـيـ حـكـيـ لـهـ الـحـكـاـيـةـ فـتـبـسـمـتـ الـاـمـ وـقـالـتـ يـاـ بـنـيـ اـنـهـ لـمـ يـكـنـ

احد حد موجود ولكنه صدى صوتك - 00:05:00

ولو قلت حسنا سمعت حسنا بدل ما تقول له انك حقا قبيح انت اللي شتمت اهو رجعت لك تاني لو قلت حسنا لا تحزن العوام بيقول لك فهو انا عايز اقول انه يعني - 00:05:22

حتة علاقة بين السؤال حسن السؤال واصابة الجواب علاقة قوية ومهمة جدا. نعم مهمة جدا. طب شيخنا عفوا افهم من هذا قد يسأل الشخص ولا يتحرى المسئول او المتنلقي لهذا السؤال - 00:05:45

يجب كما بذل كثيرا ما لا يتحرى بالزات لو عليه زحمة. اه. فيجيب فتكون الاجابة فجاء يطب زوجته. لأ بس انا ما اقدرش اليوم العالم في القصة دي ما اقدرش اليوم العالم لان - 00:06:03

يكون السؤال واضح قل من العلماء من يستوضح عادة من المستفتى قصة طويلة. انا النهاردة انا جاي لي ناس ام الوف جايين يسألوا فواحد بيقول لي ما تقول في كذا وكذا لو حصل كذا وكذا اقول يجوز لا يجوز لا يجوز لا يجوز - 00:06:16

الا لو جاء هذا الرجل وقال لا يعني انا آآ بدء تفصيل شوية انا كان كنت اقصد كيت وكيت وكيت يقول له لأ طالما المسألة فيها هزا التفصيل الجواب ايضا فيه تفصيل - 00:06:37

انا ما اقدرش اليوم ايه ؟ ما اقدرش اليوم العالم. بس هو دين شيخنا وليس المطالب ان في الاخر الاجابة حملت عنه وزلة العالم يضل بها عالم. لأ العالم مزلش بالنسبة للسؤال الذي وجه اليه - 00:06:50

لم يزل يعني هو ليس مطالب شرعا بان يستفصل عن جوانب مش مطالب اطلاقا ولكن المطالب انه يجلی سؤاله بشكل واضح هو اه يعني انا لو لو في اجابة طبعت غلط - 00:07:02

انا احمل وزر الغلط على المستفتى مش على المفتى لان المفتى انا بفترض فيه ان هو عالم لعلم كيف يضل يعني بالزات لو السؤال واضح بيسأل عن حكم شرعي حلال ولا حرام؟ - 00:07:16

فعل كذا وكذا احالله ام حرام مسلا زي مسلا ما بيجي واحد يقول انا يا يا شيخ انا قلت لامرأتي انت طالق هيقول له يا طالق فلو جه قال له يا شيخ لأ ده انا كان فيه حته كده كنت عايز اقولها لك - 00:07:29

انا وانا بقول لها انت طارق استثنىت في نفسي بس ما سمعتش مراتي هذا الكلام وقلت الا الا اريد مسلا يعني استثنى استثناء متصل مش منفصل لان في بعض الناس - 00:07:51

لما سمع الكلام دهوت وقال لك استثنى استثناء السيستم في نفسه ما قالش يطلق وبعدين بيجي بعد اسبوع بيقول لك ما انا قلت آآ لما عرفت كده قلت لها الا انا ارضي. لأ خلاص. لأ خلاص رحت عليه. نعم - 00:08:12

اذا اذا اذا استثنى استثناء متصلا في ذات الكلمة ولكنه لم يصرح بها واحد بالك ازاي ؟ كأن يقول لها انت طالق الا ان يشاء الله خلاص كلمة الا ان يشاء الله استثناء تعليق. نعم. استثناء - 00:08:26

لا يوقع الطلاق لكنه قالها في سره ما لهاش جهرم عشان المرأة ترتدع مسلا. لازم نبين للشيخ حتى يفتیش اذا لم يبيبن هو للشيخ. هو اللي عليه بالزبطة كده. وراح قال لشيخ تاني انا استثنىت فلان قال لي طالق - 00:08:47

وانا استثنىت يقولوا له لأ فلان ده فتواه غلط طب ما انت ما قلتلوش ان انا استثنىت واحد بالك ؟ فانا عايز اقول يعني حته ان مفتى يستثنى ويستفصل والكلام ده موضوع طويل. غير ملزم. ازا الزمت به المفتى شفقت على كل المفتين الموجودين في الدنيا - 00:09:02

عفوا ممكن برضو يقول السائل له معرض في قضية اخفاء جزء من السؤال او طرح الامر بطريقة معينة حتى يستخلص الفتوى التي تناسب حاله هذا المتبع هذا متبع الهواء ما انا عشان كده ما انا - 00:09:22

لسه هاقول لك قصة الراهن فقال له اني قتلت تسعاء قال له لأ لا ليس لك توبة قتلها طبعا دي زلة لسان آآ يدل على ان الرجل ده جاهم لم يمارس الفتوى ما اعرفش ازاي - 00:09:37

اي اخلاق الناس ولا ازاي يخلص منهم ولا الكلام ده. فراح ضحية لسانه فهو بعد ما خرج هذا القاتل بعد ما قتل مائة نفس لطف الله عز

وجل به وسائل نفس السؤال - 00:10:01

لناس اخرين دلوني على اعلم اهل الارض الرواية بتقول فدلوه على راهب عالم اول قال لراهب واخلاه من الوصف الثاني قال لراهن راهب عالم. نعم بين ان هذا الراهب عالم - 00:10:17

ومما دلنا على انه عالم ان هو لما فصل الجواب وصله تفصيل عالم حقا. نعم قال نعم لك توبة ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا ان فيها قوما يعملون الصالحات - 00:10:34

نعمل معهم فاعمل معه الجواب بتاعه مشتمل على اربع محاور. اربع محاور المحور الاول نعم هناك توبة ومن يحجب عنك باب التوبة؟ اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما - 00:10:56

يعملون الصالحات فاعمل. فاعمل معهم تمام الرجل ده لو قال له نعم وسكت ما يباقاش نصحه ما افاده كان هيقول له نعم وخلاص لكن ممكن نعم ويفضل قاعد في الارض اللي قتل فيها الميت نفس - 00:11:23

وممكن اي حد يهيجه على القتل مرة اخرى ايه اللي استفاده فلا تتم الفائدة الا بهؤلاء الثلاثة بعد الجواب الرابع اللي قال له نعم لك توبة الثلاثة الثلاثة نقدر نقول انها اضافية - 00:11:43

الاولى هي اجابة سؤال والثلاثة هي اضافة من العالم. ومهمة جدا. جميل ل تمام توبة هذا الرجل ليه لان دي حاجة بيسموها اهل العلم جواب الجواب الحكيم الجواب الحكيم الظهور ماؤها الحل ميته. اه. قال هو - 00:12:00

ان تجيب السائل باكثر مما سأل ليس حشو في الجواب ولكن لصالح المستفتى يعني احيانا انت ممكن تجاوب على واحد وتوهه من الجواب دخلته في افتراءات ودخلته في احتمالات والكلام دوت حتى ضل الرجل ومش عارف انت تقصد ايه بالضبط - 00:12:19

فجواب الحكيم انك انت تجاوب باكثر مما سأل المستفتى لان في كتب آآ ادب الفتوى المفتى والمستفتى يحدرون المفتى ان يجيب السائل باكثر مما سأل احد الاداب اللي هم بيلزموا المفتى بها - 00:12:44

الا يجيب المستفتى باكثر مما سأل. ليه ؟ حتى لا يشوش عليه الجواب عن سؤاله الاصلي لكن اذا اجاب هذا الجواب اللي احنا بنسميه الحكيم وهذا اعتقد انه يحتاج الى - 00:13:07

واقفة معه انه سيستفيد منه كثير من يتتصدون الفتوى عدم اعتبار هذا اوقع في مشاكل يعني المسألة مش مجرد انه هو فقط يجاوب ولكن لهذا الجواب لابد ان يعني هو اعتقد ان هو جزء - 00:13:26

هذا العالم العالم الراهب ادراك لحال المستفتى. بالضبط. فهي فيها بعد نظر وفيها بالضبط ده اللي اقصده بقى. فيها بعد نظر. بعد نظر وقراءة. فيها بعد النظر. يعني في زاكر القرآن - 00:13:47

بسند هو ذكر سند كده في التفسير لان ساعات بيقص سند خالص ويجيب جزء من الجزء اللي من السند دهوت اللي القرطبي جايده في تفسير صحيح بس انا ما اعرفش اللي تحت السند مين - 00:14:00

ان هناك رجل آآ جاء ابن عباس فقال له لقاتل المؤمن توبة قال له لا وكان ابن عباس في احدى يفتى ان لقاءات المؤمن توبة كما في الادب المفرد للامام البخاري بسند صحيح - 00:14:15

من حديث عطاء ابن رجلا اتى ابن عباس قال له انا كنت خطبت فلانة دخل امها ابنت ان تزوجني وانكحت رجلا اخر فغرت عليها فقتلتها توبة فقال له ابن عباس - 00:14:40

امك حية؟ قال له لا قال اذهب فتنقرب الى الله بما استطعت فانني لا اعلم ما يقرب ابني شيئا يقرب من الله مثل بر الوالدة تمام؟ فده كانه فيها توبة. بالضبط. فيها توبة - 00:15:00

انما الاسر اللي جاب القرطبي رجل جاء قال له قاتل مؤمن توا قال له لا قالوا له يا ابا العباس ما انت كنت ان له توبة قال رأيت في عينيه الشر - 00:15:22

هي دي الفراسة بتاع المفتى. عايز ياخد الفتوى ويروح لابن عباس قال لي خالتي المؤمن له في قتل وانتهى. بالضبط كده فعشان كده فراسة المفتى مسألة مهمة جدا يعني المسلح اللي انت ذكرته - 00:15:36

الجواب الحكيم حديث ابي هريرة لما ناس بيركبوا البحر بيصطادوا لؤلؤ وسمك و حاجات من هذا القبيل راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم بيقولوا له انا نركب البحر ويكون معنا القليل من الماء - [00:15:51](#)

فان توضأنا به عطشنا تمام افنتوضأ بماء البحر فقال له هو الطهور ماؤه هو ده الجواب عن السؤال هو بيقول له ماء مية البحر ديت تصلح في الوضوء قال له هو الطهور ماءه - [00:16:11](#)

بل هو ابلغ من ان يقول نعم تمام هو الطهور ماؤه. يعني اذا ايه توضأوا ما فيش مشكلة وبعددين لانهم بيركبوا بحر ممك يلتبس عليهم السمك اللي بيصطادوه يقول لك دميت - [00:16:30](#)

هناك الميت والقرآن قد حرمها قال له الحل ميتة. الله لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم راقب انهم اذا التبس عليهم طهورية ماء البحر مع وضوحها لأن يلتبس عليهم [00:16:52](#)

ميتة البحر اولى واولى. اكيد يا فراسة انت خلي بالك من الرجل وتعطيه الجواب اللي هو الزواج الذي ينفعه الجواب الذي ينفعه آآ في حالته. اه. جميل جدا. اذا هذا هو جواب الحكيم - [00:17:08](#)

الذى لا بد يعني هو اولاًى رسوخ قدم واستقراره لحال فيكون كأنه في تناغم ما بين المرسل والمتلقي وهو العالم عندها تكون الاجابة هي الصحيحة الجواب ادى الى حسن اجابة. الى حسن الجواب. نحتاج الى وقفة لتجلية الامر بشكل اكبر - [00:17:27](#)

لنعرف هذا الجواب الجواب الحكيم والذى دلنا عليه بكلام وسلم وبقصة هذا الرجل ان العالم قد يضل وان هذا الرجل انقذ هذا الرجل ونكمel مع المحاور الاربعة ولكن نستاذنك ان - [00:17:48](#)

رفع الله قدرك احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم عابر سبيل. مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وحتى نلقاءكم باذن الله عز وجل مع - [00:18:03](#)

اخري لتجلية عبور سبيلنا الله تبارك وتعالى نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه ونقول لكم دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او - [00:18:20](#)

عاير سبيلي - [00:18:51](#)